

# سورية تدين استهداف النظام الأوكراني للكرملين بطائرات مسيرة وتدعم حق روسيا في الدفاع عن نفسها 2

www.thawra.sy  
يومية سياسية  
8 صفحات  
مؤسسة الوحدة

# الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

4 أيار 2023 م العدد 17372

الخميس 14 شوال 1444هـ

## أكد خلال لقائه المقداد أن إيران تدعم باستمرار سيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها رئيسي خلال منتدى رجال الأعمال بدمشق: الزيارة منعطف إيجابي وجيد لتنمية العلاقات بين البلدين



بين البلدين ومن المناسب تشكيل غرفة مشتركة بينهما".  
وتابع رئيسي: "إن إيران حولت الحظر المفروض عليها إلى

البقية ص ٢٠

"خلال الاجتماع الأخير مع الرئيس بشار الأسد تم اتخاذ جملة  
من القرارات حيث تم توقيع 51 وثيقة بين طهران ودمشق،  
والاجتماعات المشتركة بين سورية وإيران مفيدة لتنفيذ الاتفاقيات

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن الشعب الإيراني  
والمسؤولين الإيرانيين يقفون دائماً إلى جانب الشعب السوري.  
وقال رئيسي خلال منتدى رجال الأعمال بدمشق اليوم:

## مباحثات سورية إيرانية لتعزيز التعاون في قطاعي المال والاتصالات ومذكرة تفاهم بالمجال السياحي

### المقداد والملح يؤكدان ضرورة استمرار العمل لتنفيذ مشاريع التعافي المبكر



رقم ٢٦٤٢.  
من جانبه عبّر الوزير المقداد عن تقديره وشكره  
للدور الذي قام به الملح خلال عمله منسقاً مقيماً في  
دمشق، متمنياً له التوفيق في مهامه الجديدة.  
بدوره عبّر المنسق المقيم عن تقديره وشكره  
للدعم الذي تلقاه من كافة الجهات الحكومية السورية  
في تسهيل مهامه خلال فترة عمله في سورية، خاصةً  
فيما يتعلق بخطة الاستجابة الإنسانية لكارثة الزلزال  
والتي شهدت نقلة نوعية في التعاون بين الحكومة  
السورية والأمم المتحدة.

استقبل وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل  
المقداد المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون  
الإنسانية والمسؤول الأمني المعين بالإنابة مصطفى بن  
الملح، في لقاء وداعي عقب انتهاء مهامه في سورية.  
واستعرض الجانبان خلال اللقاء الذي جرى اليوم  
الأنشطة والمشاريع التي يتم إنجازها بين منظمة الأمم  
المتحدة في سورية ومختلف الجهات السورية المعنية،  
حيث أكدوا نجاح الجهود المشتركة في الكثير من  
المجالات، وأن العمل يجب أن يستمر لتنفيذ مشاريع  
التعافي المبكر، وفق ما نص عليه قرار مجلس الأمم



## أدانت استهداف النظام الأوكراني للكرملين بطائرات مسيرة سورية: عمل إرهابي وندعم حق روسيا في الدفاع عن نفسها



وكانت القوات الروسية تصدت أمس لطائرتين مسيرتين حاولتا استهداف مباني الكرملين بينما مقر إقامة الرئيس الروسي، فيما أكدت الرئاسة الروسية أن موسكو سترد على هذا الاعتداء الإرهابي بإجراءات مناسبة.

وتصرفاً أحمق، وأضافت الوزارة: «ندعم سورية حق روسيا في الدفاع عن نفسها إزاء مثل هذه الهجمات الإرهابية الخطيرة، وضمان عدم تكرارها».

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في حسابها على موقع تويتر اليوم: «ندين سورية بقوة قيام النظام الأوكراني الذي تديره الولايات المتحدة وحلفاؤها باستهداف الكرملين بطائرات مسيرة، وتُعد عملاً إرهابياً

أدانت سورية بقوة قيام النظام الأوكراني باستهداف الكرملين بطائرات مسيرة، مؤكدة دعم حق روسيا في الدفاع عن نفسها إزاء مثل هذه الهجمات الإرهابية الخطيرة.

### أكد خلال لقائه المقداد بقية



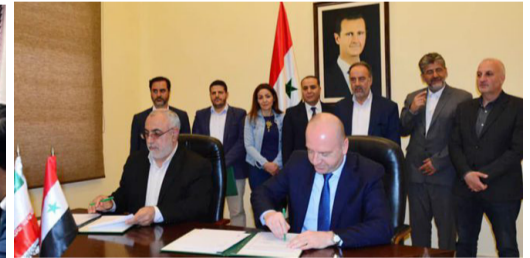
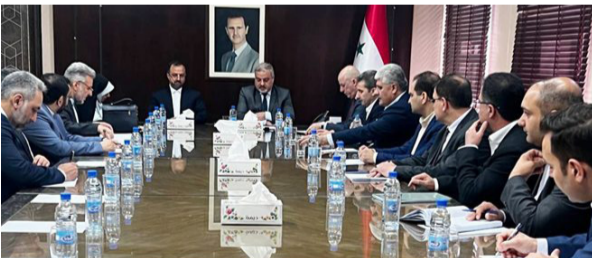
### .. ويلتقي وزير الأوقاف وكبار علماء دمشق

كما التقى الرئيس رئيسي في مقر إقامته بدمشق اليوم كبار علماء دمشق، بحضور وزير الأوقاف الدكتور محمد عبد الستار السيد. ورحب العلماء بالرئيس رئيسي في سورية، مؤكداً أهمية العلاقات الاستراتيجية بين سورية وإيران لتكونا بدأ واحدة ضد الإرهاب الأميركي والصهيوني الذي يستهدف المنطقة وكل شعوب البلاد العربية والإسلامية. وأشار العلماء إلى أن نهج الرئيس بشار الأسد الصامد أحبط كل مؤامرات التكفير والإرهاب ومخططات الغرب، وعلى رأسهم أميركا (إسرائيل). من جانبه شكر الرئيس رئيسي العلماء، وحيًا صمود سورية قيادةً وشعباً، معرباً عن تضامن ووقوف إيران إلى جانبهم، مؤكداً عمق ومثانة العلاقات الاستراتيجية السورية الإيرانية، وأنها ثابتة وتؤدي إلى استقرار كل دول المنطقة. كما أكد الرئيس رئيسي أن النهج المقاوم الذي خطه الرئيس الأسد أعطى ثماره بانتصار سورية على الإرهاب وداعميه.

بدوره عرض الوزير المقداد موقف سورية من مختلف التطورات السياسية في المنطقة والعالم، وخاصةً الحراك الدبلوماسي الأخير، بما في ذلك نتائج زيارته الأخيرة إلى عدد من الدول العربية. واستعرض الوزير المقداد كذلك التحضيرات الجارية للمشاركة باجتماع وزراء خارجية سورية وإيران وروسيا وتركيا في موسكو في الأيام القادمة، وأكد المقداد في هذا الصدد تمسك سورية بموقفها الداعي لإنهاء الوجود العسكري التركي غير الشرعي على الأراضي السورية. حضر اللقاء من الجانب الإيراني حسين أمير عبد اللهيان وزير الخارجية الإيراني وحسين أكبري السفير الإيراني بدمشق وعدد من المسؤولين الإيرانيين، ومن الجانب السوري الدكتور أيمن سوسان معاون وزير الخارجية والمغتربين والسفير محمد حاج إبراهيم مدير إدارة الشؤون الأفروآسيوية وشفيق ديوب سفير سورية في طهران.

فرص، وأرى أن الإمكانيات في سورية متاحة أيضاً لتحويل العقوبات إلى فرص". وأضاف رئيسي: هذه الزيارة ستشكل منعطفًا إيجابياً وجيداً لتنمية العلاقات بين البلدين، وسترون تأثير هذه الزيارة على العلاقات الاقتصادية بين البلدين والمنطقة ككل. من جهة ثانية وفي إطار الزيارة التي يجريها الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي والوفد المرافق إلى سورية، استقبل الرئيس رئيسي اليوم في مقر إقامته بدمشق الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين والوفد المرافق له. وجدد الرئيس رئيسي خلال اللقاء دعم بلاده المستمر لسيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها، مشيداً بالتحركات الدبلوماسية الإيجابية الحاصلة في المنطقة ومؤكداً في هذا الإطار على حكمة السيد الرئيس بشار الأسد وصوابية مواقفه في التعامل مع مختلف القضايا والتحديات التي تواجه سورية.

## مباحثات سورية إيرانية لتعزيز التعاون في القطاع المالي وبمجال الاتصالات ومذكرة تفاهم بالمجال السياحي



إلى ذلك وقعت وزارة السياحة مع منظمة الحج والزيارة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية مذكرة تفاهم في مجال الزيارة والسياحة. وتهدف المذكرة التي وقعها وزير السياحة المهندس محمد رامي مرتيني ورئيس منظمة الحج والزيارة الإيرانية عباس حسيني إلى تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في المجال السياحي، وتوفير التسهيلات اللازمة لذلك. وتضمنت المذكرة سبل التعاون بين الجانبين لتسهيل استقدام الزوار إلى البلدين، إضافة إلى تحفيز مكاتب السياحة المرخصة في كلا البلدين، ووضع برامج سياحية لزيارة الأماكن الثقافية والتاريخية. كما تتضمن المذكرة التعاون في مجال التدريب والتأهيل السياحي والاستثمار وتقديم التسهيلات اللازمة، لتعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين.

من جهة ثانية بحث وزير الاتصالات والتقانة المهندس إياد الخطيب مع وزير الاتصالات وتقانة المعلومات الإيراني الدكتور عيسى زارع بور والوفد المرافق سبل وأفاق تعزيز وتطوير التعاون بين البلدين في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. وأكد الوزير الخطيب خلال اللقاء أهمية التعاون بين البلدين الصديقين، والاستفادة من التجارب والخبرات الإيرانية في تحسين خدمات الاتصالات في سورية، وإنجاز المشاريع التي تعيق الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية تنفيذها. من جهته جدد الوزير الإيراني التأكيد على أن بلاده كانت وستبقى إلى جانب سورية في جميع المجالات لمواجهة كل المشكلات التي تقف في طريق صمودها وتطورها، مبيناً استعداد بلاده الدائم لدعم سورية وشعبها في مرحلة إعادة الإعمار لناحية تأمين مستلزمات الاتصالات والتكنولوجيا بهدف تقديم أفضل الخدمات وتطوير شبكة الاتصالات.

بحث وزير المالية الدكتور كنان ياغي مع وزير الشؤون الاقتصادية والمالية الإيراني إحسان خاندوزي والوفد المرافق له سبل تعزيز التعاون المشترك بين سورية وإيران، في قطاعات التأمين والمصارف والجمارك والضرائب والرسوم. وأكد الوزير ياغي خلال لقائه اليوم خاندوزي في مقر وزارة المالية بدمشق أن الجانبين ناقشا الخطوات العملية لتوسيع التعاون الاقتصادي والمالي بين البلدين، مشيراً إلى عمق العلاقات الاستراتيجية التي تجمع بين البلدين الصديقين. من جانبه أكد الوزير خاندوزي أهمية توسيع أفاق التعاون في كافة المجالات، المالية والجمركية والمصرفية، ولاسيما في قطاع التأمين، واتفق الجانبان على اتخاذ الخطوات اللازمة لتوسيع مستوى التعاون والإسراع بإنجاز هذه الخطوات، بما يسهم في تطوير العلاقات الاقتصادية المشتركة.

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - هزاع عساف

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كزرسوسة»

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة الوحدة

الثقافة



# استشهاد فلسطينية بعملية بطولية في حوارة ٣ شهداء و١٦٦ مصاباً بعدوان جديد للاحتلال على نابلس

■ فؤاد الوادي

جرائم الاحتلال المتصاعدة لم تكسر إرادة الشعب الفلسطيني في مواصلة التصدي للإرهاب اليومي الذي تمارسه قوات الاحتلال التي جددت عدوانها اليوم على نابلس، وارتكبت مجزرة جديدة راح ضحيتها ثلاثة شهداء، فجاءت عملية الرد سريعاً من خلال عملية بطولية في بلدة حوارة جنوب المدينة نفذتها شابة فلسطينية، وأسفرت عن إصابة أحد جنود الاحتلال، فيما ارتقت الشابة برصاص الاحتلال.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن إيمان عودة ٢٦ عاماً وصلت إلى حاجز لقوات الاحتلال على دوار عينا بوس في بلدة حوارة جنوب نابلس، وتمكنت من طعن جندي قبل إطلاق الرصاص عليها، ما أدى إلى إصابتها إصابة خطيرة في الصدر. وأوضحت وزارة الصحة الفلسطينية أن قوات الاحتلال منعت طواقم الإسعاف من الوصول إلى الشابة، وتركتها تزحف حتى ارتقت شهيدة.

وبذلك يرتفع عدد العمليات البطولية التي نفذتها المقاومة الفلسطينية منذ مطلع العام الجاري إلى ١٩ عملية رداً على جرائم الاحتلال مستهدفة إياه في «تل أبيب، والقدس ومناطق عدة بالضفة أسفرت عن مقتل ١٩ مستوطنًا وجندياً للاحتلال، وإصابة أكثر من ٥٠.

وكان ثلاثة فلسطينيين استشهدوا وأصيب ١٦٦ صباح اليوم خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي للبلدة القديمة في نابلس. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت بأعداد كبيرة البلدة القديمة في نابلس، وحاصرت منزلًا في حارة اليا سميعة، واستهدفته بوابل من الرصاص والقذائف الصاروخية، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة فلسطينيين داخله، هم حسن قطناني ومعاذ المصري وإبراهيم جبر، وإصابة آخرين، كما منعت قوات الاحتلال الطواقم الطبية من الوصول إلى المنطقة المحاصرة. وأوضح مدير الإسعاف والطوارئ بالهلال الأحمر الفلسطيني في



نابلس أحمد جبريل أن عدوان الاحتلال أسفر إضافة إلى ارتقاء الشهداء الثلاثة عن إصابة ١٦٦ فلسطينياً، أربعة منهم بالرصاص، و١٠ برصاص وكسور، و١٥٢ بحالات اختناق بقنابل الغاز السام، بينهم طلبة مدارس. وكان قطناني والمصري نفذاً في السابع من الشهر الماضي عملية بطولية في منطقة الأغوار أسفرت عن مقتل ثلاثة مستوطنين. ونعت فصائل المقاومة الفلسطينية شهداء نابلس، مشددة على أن اغتيال الاحتلال لأبطال المقاومة لن يحد من عملياتها أو يوقف مدها المتصاعد بل ستمضي بكل عزيمة وإصرار رداً على جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني.

إلى ذلك داهمت قوات الاحتلال بلدي بيت ريمما والنبي صالح شمال غرب رام الله وسط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام باتجاه الفلسطينيين، ما أدى إلى إصابة تسعة بجروح والعشرات بحالات اختناق،

فيما قامت باعتقال تسعة فلسطينيين خلال اقتحامها عدة أحياء في مدينتي رام الله وجنين ومخيم الدهيشة، وبلدة بيت ساحور في بيت لحم. بريضة ومخيم الدهيشة، وبلدة بيت ساحور في بيت لحم. وفي سياق اعتداءات المستوطنين، فقد هاجم العشرات منهم، اليوم رعاة فلسطينيين وقتلوا وسرقوا عدداً من الأغنام في مسافر يطا جنوب الخليل.

كما اقتحم عدد آخر من المستوطنين، المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، بأن المستوطنين اقتحموا «الأقصى» من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته، وقرب أبوابه.

في غضون ذلك، طالبت الرئاسة الفلسطينية المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف عدوان الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه اليومية بحق الشعب الفلسطيني، وعدم الاكتفاء بسياسة الاستنكار.

ونقلت وكالة وفا عن المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة قوله في بيان اليوم: إن استمرار التصعيد الإسرائيلي بحق الفلسطينيين وأرضهم ومقدساتهم سيفجر الأوضاع في المنطقة، وسيدفعها إلى مرحلة يصعب السيطرة عليها.

بدوره أشار رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إلى أن جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين لا تتوقف بل تستمر على نحو أكثر ترويعاً وأشد تقيلاً باستهداف الأطفال والنساء والشيوخ والشبان، مطالباً المجتمع الدولي بتوحيد المعايير، ومحاسبة الكيان الإسرائيلي على جرائمه المروعة.

من جانبه أوضح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح أن اقتحام قوات الاحتلال ومستوطنيه المدن والبيوت الفلسطينية لتنفيذ اغتالات ومداهمات واعتقالات هو الإرهاب بعينه، داعياً المجتمع الدولي إلى الخروج عن صمته، واتخاذ مواقف جديّة بعيداً عن لغة الإدانات لوقف هذه الجرائم.

## نداءات أممية لتأمين إدخال المساعدات الإنسانية إلى السودان



■ تقرير راجب العطييه

تواصل الاشتباكات المتقطعة في السودان بالرغم من تمديد الهدنة، حيث لا يزال يسمع في الخرطوم دوي الانفجارات وإطلاق النار لليوم العشرين من المعارك بين الجيش وقوات الدعم السريع، وسط مخاوف من تمدد الأزمة خارج السودان. ورغم إعلان «اتفاق مبدئي» لتمديد الهدنة التي لم تحترم، فإن «المواجهات والانفجارات» مستمرة في الضاحية الشمالية للخرطوم.

ومنذ بدء المواجهات بين طرفي الصراع يعيش سكان العاصمة، على وقع القصف، ولتجنب الرصاص الطائش، يلازمون منازلهم التي تفتقر إلى المياه والكهرباء مع تضائل مستمر للمال والغذاء.

ومنذ ١٥ نيسان، أسفر القتال بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي)، عن سقوط ٥٥٠ قتيلًا وخمسة آلاف جريح، بحسب بيانات لوزارة الصحة يعتقد أنها أقل بكثير من الواقع.

وبات أقل من مستشفى واحد من أصل خمسة في الخرطوم قيد الخدمة مع شبه انعدام للخدمات الاستشفائية في إقليم دارفور (غرب).

وأجبرت المعارك أكثر من ٣٣٥ ألف شخص على النزوح ودفعت ١١٥ ألفاً آخرين إلى اللجوء لدول مجاورة، وفق الأمم المتحدة التي تخشى بلوغ ثمانية أضعاف هذا العدد من اللاجئين.

من جهته، قال الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش، إن «يمكن القول إننا أخفقنا في منع اندلاع الحرب التي فاجأت المنظمة الأممية».

وأشار غوتيريش، إلى أن هدنة جديدة بين الطرفين المتقاتلين دخلت حيز التنفيذ اليوم الخميس بوساطة رئيس جنوب السودان.

وفي مدينة بورتسودان الساحلية التي ظلت نسبياً بمنأى عن أعمال العنف، يحاول منسق عمليات الإغاثة الطارئة في الأمم المتحدة مارتن غريفيث، إعادة تنظيم مخزون الإمدادات بعد تعرضه لعمليات نهب كبيرة، مطالباً بضمانات أمنية «على أعلى مستوى» لتأمين إيصال المساعدات إلى السودان، بعد نهب ست شاحنات تحمل مساعدات غذائية على وقع استمرار المعارك.

من جهته، أشار المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك، إلى تعرض مستشفى في الخرطوم لغارة جوية، موضحاً أن قوات الدعم السريع «تشن هجمات في مناطق سكنية مكتظة».

وأعلن جنوب السودان الذي غالباً ما يقوم بوساطة في السودان أن طرفي النزاع وافقاً على هدنة «من ٤ إلى ١١ أيار».

وأعلن الجيش السوداني موافقته على الهدنة شرط أن تلتزم بها قوات الدعم السريع التي لم تعلق على الأمر.

## حملت واشنطن مسؤولية الهجوم على الكرملين موسكو: نحفظ بحق الرد المناسب على جرائم نظام كييف

■ تقرير ريم صالح

أدانت وزارة الخارجية الروسية بشدة الهجوم الإرهابي لنظام كييف على الكرملين باستخدام الطائرات المسيرة، مؤكدة أن مثل هذه الجرائم لن تمر دون رد، وهي تؤكد عدم رغبة نظام كييف في السلام.

وقالت الخارجية الروسية في بيان اليوم: «ليس هناك شك من أن نظام كييف يقف وراء تلك الهجمات وهو النظام الذي لطالما دعم واستخدم الأساليب الإرهابية ضد البنى التحتية المدنية والسكان المدنيين، ومنها ما قام به من تفجير جسر القرم في الـ 8 من تشرين الأول 2022، والهجمات على أهداف غير عسكرية في مناطق بريانسك وبييلغورود وروستوف وغيرها من العمليات التخريبية والأن موسكو».

وأضافت الوزارة: «تكتسب تلك الجرائم خطورتها من حقيقة أن الكرملين في موسكو هو مقر إقامة رئيس الدولة الروسية، ويتجلى استهداف السلطات الأوكرانية النازية الجديدة في حقيقة أن محاولة اغتيال الرئيس الروسي حدثت عشية عيد النصر والعرض العسكري المقام في الـ 9 من أيار، والذي سيحضره قدامى المحاربين في الحرب الوطنية العظمى، الذين ضحوا بدمائهم في الحرب ضد النازية والفاشية، بما في ذلك على أراضي أوكرانيا».

وشددت الوزارة على أن مثل هذه الجرائم يجب ألا تمر دون رد، لافتة إلى أن لجنة التحقيق الروسية فتحت قضية جنائية، وسيتم العثور على الجناة كافة وبيئتهم عقاب شديد وحتمي.

وبينت الوزارة أن الأفعال الإجرامية لنظام كييف تؤكد مرة أخرى عدم رغبته في السلام، وتسوية النزاع بالوسائل السياسية والدبلوماسية، وتشير إلى الحاجة لتحقيق جميع أهداف وغايات العملية العسكرية الخاصة بشكل لا لبس فيه.

وقالت الوزارة: «لا يخفى على أحد ومنذ فترة طويلة

دعم نظام كييف من قبل الدول الغربية بالأسلحة والمعلومات الاستخباراتية وتدريب المقاتلين وتوجيههم إلى الأهداف، وفيما يصمت الغرب الجماعي ويشهد على التساهل في استخدام الأساليب الإرهابية للنازيين الجدد في كييف، فإن على المجتمع الدولي والمنظمات الدولية التي تعمل دون معايير مزدوجة أن تدين الجريمة الأخيرة لنظام كييف ومن الضروري إجباره على الوفاء بالتزاماته في مجال مكافحة الإرهاب والقانون الإنساني الدولي وحماية حقوق الإنسان».

وختمت الخارجية الروسية بيانها بالقول: إن الجانب الروسي يحتفظ لنفسه بالحق في اتخاذ الإجراءات الجارية المناسبة ضد المحاولات الفظيعة لارتكاب أعمال إرهابية من قبل نظام كييف.

وكان المتحدث الرسمي باسم الكرملين دميتري بيسكوف أكد في وقت سابق أن الولايات المتحدة الأمريكية تقف وراء هجوم أوكرانيا على الكرملين بمساعدة الطائرات المسيرة وهي من اختارت أهداف كييف.

جاء ذلك في الإفادة الصحفية لبيسكوف اليوم الخميس، حيث تابع: «مثل هذه المحاولات للتهرب من هذا في كل من كييف وواشنطن هي بالطبع سخيفة تماماً. نحن نعلم جيداً أن القرارات بشأن مثل هذه الأعمال ومثل هذه الهجمات الإرهابية لا تتخذ في كييف، بل في واشنطن. وكييف تفعل ما تؤمر به، وقد جاءت الأوامر بذلك».

من جهتها حملت المتحدث باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا مسؤولية أفعال نظام كييف الإرهابية لرعايته الغربيين، وخاصة واشنطن.

وقالت زاخاروفا في قناتها على موقع تلغرام اليوم: الرعاة الغربيون هم من دمروا الحكومة الشرعية في أوكرانيا، وسلّموا مقاليد السلطة للمغامرين وقطاع الطرق، وزودوهم بالمال والسلاح وأوحوا لهم الشعور بالاستباحة المطلقة والإفلات من العقاب، وقدموا الغطاء السياسي والدعم العسكري.



## بعد التسعيرة غير المنصفة القمح أهم ملفات اتحاد الفلاحين إلى مؤتمر الحبوب



■ وفاء فرج

أكد رئيس مكتب التسويق والتصنيع في اتحاد الفلاحين العام أحمد الهلال الخليف أن ورقة عمل اتحاد الفلاحين لمؤتمر الحبوب الذي سيعقد السبت القادم تتضمن طرح إعادة النظر بتسعيرة الحبوب بحيث يكون السعر عادل يغطي كل تكاليف الإنتاج، بالإضافة إلى هامش ربح بسيط يحسن من الوضع المعيشي للفلاح.

وأوضح أن المطلب الثاني هو إعادة النظر في سلم الشراء وعدم اعتبار حبات الشعير أجرام أو شوائب تنتقص من قيمة الشراء وقيمة الحبوب، كون الفلاحين تقدموا بالكثير من الشكاوي على أن هذه الحبات جاءت مع البذار وأن المسؤول عن ذلك هو الجهة التي منحت البذار، موضحاً أن وجود الشعير

مع الحنطة بالطحين أمر مقبول ولا يضر بالإنسان واعتبار هذه الحبوب غير شوائب مثلها مثل حبات القمح كون الفلاح لا يغش، وإنما يمكن أن يكون الغش من جهة أخرى يمكن أن تخلط بين حبات القمح وحبوب أخرى.

وأوضح للثورة أن الورقة تضمنت أيضاً المطالبة بالإسراع بتسليم أكياس الخيش للفلاحين كون الأكياس في السوق السوداء مرتفعة السعر أملاً لتسليمها مبكراً وإعطاء الأكياس بالدين على المحصول كون الفلاح في حالة كبيرة من الانهك المادي وغير قادر على تأمين قيمة الأكياس.

وأشار إلى أن تسعيرة الحبوب غير مقبولة بل ومرفوضة من الجميع، مبيناً أن هناك عوداً بإعادة دراسة التسعيرة، إذ من غير المعقول أن يشتري الفلاح كيلو البرغل بـ ٧ آلاف ليرة ويبيع كيلو الحنطة بـ ٢٣٠٠ ليرة علماً أن الفلاح لا يحصل على تسعيرة الكيلو بـ ٢٣٠٠ ليرة صافية، كون وسطي الشراء على مستوى القطر يبلغ ٢٠٠٠ ليرة وأن سلم الشراء يجعل من الفلاح خاسر بمبلغ يصل حتى ٣٠٠ ليرة بحجج أن هناك شوائب.

وأضاف أنه تم وضع التسعيرة على تكاليف الدونم الواحد وأن الفلاح يشتري مستلزمات الإنتاج بالدين من السوق

السوداء بأسعار مرتفعة وأن المصرف الزراعي يمول فقط جزء بسيط من تكاليف الفلاحين، مبيناً أن فلاح الأراضي البعلية منذ ثلاث سنوات لا يجني محصوله بسبب الأحوال الجوية وقلة الأمطار، وبالتالي في هذا العام الموسم جيد ومن الضروري أن يحقق ربح يعوض فيه عن خسائره في السنوات السابقة، ولذلك يجب إعادة النظر بالتسعيرة

وهذا ما نأمل من الحكومة.

وأوضح حول حالة المحاصيل في هذا العام أنها أكثر من جيدة جداً نتيجة كميات الأمطار الكبيرة التي هطلت، وتابع الخليف: من هواجس المزارعين موضوع البطاطا أملاً السماح بتصديرها حتى لا يخسر الفلاح و بهدف استمرار زراعتها، مبيناً أن الأسعار في الأسواق ما بين ١٦٠٠ ليرة إلى ١٩٠٠ ليرة للكغ بينما تشتري من الفلاح بأسعار أقل من ذلك بكثير بنحو ٧٠٠ ليرة، ولا تغطي تكاليف الفلاحين.

وأوضح الخليف حول إن كان هناك تصدير وحالة الفائض قاتلاً: إن هناك مواد تختلف عن بعضها، كون هناك مواد في ذروة العرض قابلة للتخزين لمدة شهرين أو ثلاثة كالبطاطا ريثما تنخفض الكميات في السوق فيعود طرح ما هو مخزن، معتبراً أن ذلك جزء من الحل وأن الحل الأمثل هو التصدير في حال كانت الكميات كبيرة جداً وتفويض عن حاجة السوق، وبالتالي خلق حالة توازن بين الاستهلاك المحلي وبين التصدير إلى خارج القطر، وما ينطبق على البطاطا ينطبق على الخضار الأخرى، مبيناً أن المنافذ التسويقية إلى الدول العربية مفتوحة أمام جميع الخضروات ما عدا البطاطا التي نتأمل مع بدء موسم العروة الربيعية أن يُسمح بتصديرها.



## محل اقتصادي، الاتفاقيات السورية الإيرانية فضاء استثماري نحو الانفراج الاقتصادي



■ رولا عيسى

شكلت الاتفاقيات التي وقعها السيد الرئيس بشار الأسد والرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي نتوجاً جديداً وتوطيداً مستمراً للعلاقات الاقتصادية الثنائية المشتركة بين البلدين المتعلقة بمذكرة التفاهم لخطة التعاون الشامل الاستراتيجي طويل الأمد بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وكذلك ما تم توقيعه من اتفاقيات التعاون في مجال الزراعة والنقل والمناطق الحرة والاتصالات وعدد من المجالات الأخرى.

المحلل الاقتصادي فاخر القربي اعتبر في حديث للثورة أنه كان للعلاقات الاقتصادية السورية الإيرانية خلال سنوات الحرب الإرهابية على سورية أثرها الكبير في مواجهة العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة الأميركية على سورية، ولا تزال هذه العلاقات تأخذ مساراً تصاعدياً يتمثل في المنعطف التاريخي المهم من خلال توقيع الاتفاقيات الاقتصادية خلال زيارة الرئيس الإيراني لسورية حيث تمثل الاتفاقيات الموقعة بين البلدين عمق العلاقة التاريخية والمتجذرة بين البلدين من جهة وتحد قوي لمواجهة العقوبات الأميركية أحادية الجانب.

وتوقع أن تشكل تلك الاتفاقيات فضاءً استثمارياً كبيراً ورحباً يحقق المزيد من العوائد المادية وفرص العمل وانفراجاً اقتصادياً ومعيشياً من كافة الجوانب يسهم في تخفيف المعاناة عن المواطن السوري في حياته المعيشية اليومية.

ورأى المحلل أن العلاقات الاقتصادية بين سورية وإيران شهدت تطوراً ملحوظاً في ظل الوفاق السياسي الذي ساد بين البلدين إلى أن بلغت أوجها بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٠، وأشار إلى أنه مع بدء الأزمة السورية بقي النشاط الاقتصادي بين البلدين مستمراً ليأخذ أشكالاً جديدة يتمثل بتوقيع العديد من الاتفاقيات بداية عام ٢٠١٢ ومنها اتفاقية التجارة الحرة وخفض الحواجز الجمركية تدريجياً وصولاً للعام ٢٠١٩ وتوقيع ١١ اتفاقية ومذكرة تفاهم وبرنامجاً تنفيذياً لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

## بساطة... ما سبب تأخر «العقاري» في تسليم البطاقات الإلكترونية للطلاب؟

■ مازن جلال خيريك

مازال طلاب جامعة دمشق ينتظرون المصرف العقاري لطباعة بطاقاتهم الإلكترونية وإرسالها إلى مصرف التسليف الطلابي لصالحهم حتى يتمكنوا من قبض مستحقاتهم، في وقت يعرف فيه القاصي والداني الغلاء الحاصل وأهمية اليوم الواحد في الحصول على المبالغ المستحقة.

المشكلة هي غياب أي معلومة حول الآلية الحقيقية لطباعة البطاقات الإلكترونية التي أثقل المصرف العقاري نفسه فيها، فهو من يطبع لمصرف التسليف الطلابي ومصرف التسليف الشعبي والمصرف الزراعي التعاوني إن لم يكن غيرهم، حيث توفي كل تلك المصارف العقاري بالبيانات والطلبات وتكاليف الطباعة، ليقوم الأخير بطباعة البطاقات الإلكترونية وإرسالها إلى كل مصرف متعامل معه.

لسوء حظ طلاب جامعة دمشق فإن العقاري لم يوف التسليف الطلابي بالبطاقات المستحقة رغم تسليم الطلاب للعقاري منذ أكثر من ثلاثة أشهر (وفق ما ورد للثورة)، ولعل من نافلة القول: إن المراجعين الذين توجهوا للعقاري لم يصلوا إلى نتيجة حقيقية حول سبب التأخير

الذي يفوق المنطقي والمعقول، ولم يتمكنوا من الحصول على إجابة واضحة حول هذا الأمر.

كان من الأجدر بالمصرف العقاري في حال عدم القدرة أو لاحتمال التأخر لسبب خارج عن إرادته أن يبادر إلى إعلام المصارف الأخرى بعدم إمكانية طباعة البطاقات، أو باحتمال التأخر في طباعتها وتسليمها، حتى يتمكن المصرف الآخر (وهو في الحالة هذه مصرف التسليف الطلابي) من ترتيب أوراقه وإيجاد آلية بديلة لتسليم المستحقات لأصحابها.

لعل الوضع الراهن في هذه العملية وأمثالها يفتح الباب واسعاً أمام جملة من التساؤلات عن قدرة المصرف العقاري على النهوض بهذه المهمة وأمثالها، بل عن جدوى إثقال نفسه بهذه الاتفاقيات التي لم تعد مجدية في ظل الإجراءات القائمة حالياً، ولا



بدّ والحال كذلك من توضيح من المصرف العقاري عن سبب التأخير في طباعة بطاقات إلكترونية للطلاب حتى يباشروا رحلة الحصول على مستحقاتهم عبر الصرافات الآلية، التي لا يمكن إلا للمحظوظ جداً الحصول على رفاهية القبض عن طريقها.



ونوس يوضح لـ «الثورة» تفاصيل الإعفاءات الضريبية في مرسوم إحداث صندوق دعم متضرري الزلزال

# الإعفاء من الرسوم المالية والمحلية وبدلات الخدمات . . ومن عمولات المصارف أو شركات تحويل الأموال



■ الثورة - مرشد ملوك

بين مدير عام هيئة الضرائب والرسوم في وزارة المالية منذر ونوس بأن المرسوم التشريعي رقم ٧/ الذي أصدره السيد الرئيس بشار الأسد والخاص بإحداث «الصندوق الوطني لدعم المتضررين من الزلزال» أعفى في المادة رقم ٥/ منه ، عملية تحويل الأموال الواردة من المتبرعين أو المانحين سواء كانوا أشخاصاً طبيعيين أو اعتباريين من أية أعباء مالية تترتب على عملية التحويل.. كالضرائب والرسوم المالية والمحلية وبدلات الخدمات أو أي عمولات وبدلات وأي تكاليف أخرى تترتب للمصارف العاملة أو شركات تحويل الأموال عن عملية تحويل الأموال إلى الصندوق، بالإضافة إلى شمول هذا الإعفاء عمليات تحويل الأموال من الصندوق إلى الجهات الأخرى والتي يتطلبها تنفيذ الصندوق لأعماله.

## إنفاق كامل

وتابع ونوس ففي هذه الحالة يمنح المتبرع تخفيض ضريبي خاص نتيجة هذا التبرع الذي يشكل جزءاً ملموساً من مركزه المالي ويكون هذا التخفيض بمقدار ١٠٪ من الضريبة على الدخل الخاضع لها ولستين متتاليتين تلي السنة التي ساهم بها المكلف وحقق هذه الشروط. وكل ما سبق هو حرص كبير من المشرع -يقول ونوس- على إنفاق كامل الأموال التي ترد للصندوق في مجال تقديم الدعم المالي للمتضررين من الزلزال، وعدم إنفاق أي جزء منها على عمليات التحويل وتأمين وصولها سواء إلى الصندوق أو إلى مستحقيها من دون أي أعباء أو رسوم.

## المادة (٥)

يشار في هذا الاتجاه بأن المادة ٥- من مرسوم إحداث الصندوق نصت على إعفاء عملية تحويل الأموال من وإلى الصندوق من كافة الضرائب والرسوم المالية والمحلية والعمولات والبدلات وأي تكاليف أخرى. واعتبرت كامل المنح والإعانات والهبات والوصايا والتبرعات والمساهمات المالية المقدمة إلى الصندوق من النفقات المقبولة ضريبياً ويتم حسمها من الأرباح الصافية الخاضعة للضريبة وفق قانون الضريبة على الدخل خلافاً لأي نص نافذ، على أن توفق بشهادة إيداع ممنوحة من الصندوق.

وأعطت المكلف بالضريبة على الدخل من مختلف الفئات (الأرباح الحقيقية، الدخل المقطوع، المنشآت السياحية)، المتبرع للصندوق تخفيضاً ضريبياً قدره ١٠٪ من الضريبة على الدخل الخاضع لها، ولستين التاليتين لسنة تبرعه، بشرط تجاوز المبلغ المتبرع به ٢٠٪ من الدخل الخاضع للضريبة على ألا يقل عن ٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.س خمسمئة مليون ليرة سورية.

## ميزات ضريبية مستقلة

وفي مجال العمل على تعزيز مساهمة الأشخاص (الطبيعيين والاعتباريين) من المكلف لدى الإدارة الضريبية بالضريبة على الدخل سواء كانوا من فئة مكلفي الأرباح الحقيقية أو من فئة مكلفي الدخل المقطوع أم من مكلفي المنشآت السياحية.. فقد حرص المشرع وفق مدير عام هيئة الضرائب والرسوم على منحهم ميزات ضريبية إضافية مستقبلية في حال كانت مساهمتهم في إيرادات الصندوق بمبالغ لا تقل عن ٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.س خمسمئة مليون ليرة سورية ويكون له أثر مباشر على مركزه المالي بحيث يتجاوز هذا التبرع نسبة ٢٠٪ سواء من إجمالي المبيعات بالنسبة للمنشآت السياحية المشمولة بأحكام المرسوم التشريعي رقم ٥١/ لعام ٢٠٠٦، أو من إجمالي الأرباح الصافية الخاضعة للضريبة بالنسبة لمكلفي الضريبة على الدخل من فئة الأرباح الحقيقية والدخل المقطوع.

## بيئة مساعدة

وأوضح ونوس «لصحيفة الثورة» أن مرسوم إحداث الصندوق يهدف لخلق بيئة مساعدة ومشجعة لاستقطاب الدعم من مختلف الجهات المانحة سواء أكانت مجتمعاً أهلياً أم مؤسسات خاصة، وتشجيع الأشخاص (الطبيعيين والاعتباريين) على المساهمة الفاعلة في تأمين تمويل أكبر للصندوق للقيام بتأدية مهامه بالشكل الأمثل.

ولهذا فقد حرص المشرع وخلافاً لأي نص نافذ على اعتبار كل المنح والإعانات والهبات والوصايا والتبرعات والمساهمات المالية المقدمة من المكلفين إلى الصندوق من النفقات المقبولة ضريبياً وتنزل من الأرباح الصافية الخاضعة للضريبة، ولم يشترط لهذا القبول سوى أن يبرز شهادة الإيداع الممنوحة له من الصندوق لقاء مساهمته.







# الزمان العالي سميل بدوره أحاول أن أفكك شيئاً من بوح الروح بالكثير من الصدق والاعتراف

■ حوار: لميس علي

لم أكن أعلم لحظة اجتزت تلك العتبة، أنني أدخل (منجم جمال)..  
ليس بالمعنى الظاهري أو البصري فقط، بل على مستويات أخرى تشتمل الإنساني والروحي.. الأبرز لدى صاحب هذا المنجم..

في (منجم جماله) يمارس شغبه بأعلى درجات البديع من فنه، فيختمر هذا الأخير على أنفاس عشقه بما تصنع بداه..  
ما تصنعه بداه.. أم روحه..!

يخطر لي أننا نلحن ضيوفنا بالكلمات..  
كيف إذا كان ضيفنا في هذا الحوار، اعتاد النحت منذ الصغر.. فنناً تشكيمياً ونحاتاً مشهوداً له ليس عربياً فحسب،  
وعالمياً..

كيف أخلق منحوتة، كلمات تختلف عن كل منحوتات الحوارات السابقة التي أجريت معه..؟

ما السبيل إلى تقديم المغاير والتمايز عن كل ما طرح ضمنه اسم المبدع الكبير سهيل بدور.. ابن البلد الحقيقي والأصيل، والذي يكبر قلبك ليصبح بأضعاف حجمه الطبيعي حين تبحث في أرشيفه الواسع والضخم..

الفنان النشط، الشغوف بعمله، من تمتلئ روزنامة أيامه بالكثير من الملتقيات والمعارض وورشات العمل.. كما الورشة التي حلّ ضيفاً فيها وأقيمت مؤخراً في غاليري تكوين، منطقة باب شرقى..

أسئلتني ستذهب نحو النيش، والحفر (بجوانية) المبدع التي يخترنها.. وينهل منها.. وليغدو هذا الحوار نحتاً عبر الكلمات.. بوحاً شفيفاً وصادقاً..

عندما أود أن أغادر ثلوث نهاراتنا الآن.. والكثير منها يحفزني ويلهمني. كم أحبها وأحن إليها وأحترمها.  
■ حالة الغنى اللوني الموجود على سطح لوحك هل يعكس غنى داخلياً.. أم هو تعبير عن افتقادٍ لشيء ما..؟

■ بلا شك غنى داخلي وافتقاد معاً. هي تجربة ما ينوف عن ٥٠ عاماً من الدراسة والبحث والتجريب. وأنا عاشق مدنف للألوان الطازجة والصريحة والتي تتطلب جرأة عالية. والغنى اللوني هو ردّ في بعض الأماكن على شح اللون في الكثير من الأعمال.. وأعتقد حتى هنا في سورية تبعني الكثير في ذلك وللاستناد والفنان الكبير غسان سباعي رحمه الله كلمة في ذلك عندما قال وبالحرّف (شكراً سهيل حرّضت الفنانين على اللون جيداً) وذكر لي أسماء بعينها.

■ ثمة إحساس يتسرّب إلى متابعك، ولقارئ مقطوعاتك الشعرية، أنك تمارس نوعاً من الهروب.. مما تهرب..؟

وهل هذا الهروب هو بحث عمّا ترقبه عبر انتظارك..؟

بمعنى استبدال الترقب عبر الذهاب إلى ما تنتظره..؟

■ على العكس أنا لا أمارس هروباً بل مواجهة حقيقة ولعلها مواجهة للذات أولاً بمعنى ربما أشرح شيئاً من حزن شيئاً من فرح.. المهم أحاول أن أفكك شيئاً من بوح الروح بالكثير من الصدق والاعتراف.. ربما يطغى عليه الحزن أكثر.. لأن وجه العالم أصبح قبيحاً وأكثر.. رغم أنك تعرفين والكثير يعرف أنني إنسان مرح ومواظب ولا يوقفني شيء أبداً.

■ من خلال معرفتي بك أعتقد أن لديك حالة تناوب ما بين حضور واضح اجتماعياً، وما بين إقصاء ذاتك ابتعاداً عن أي تجمّع.. بالعموم، توازن ما بين الحالين..

لكن، في الفترة الأخيرة يبدو واضحاً أنك انزويت وابتعدت كثيراً عن الناس والتجمعات، فهل مللت أم أتخمت أم ازداد فهمك للناس والواقع وبالتالي ابتعدت..؟

■ بداية الوحدة هي مصير الأرواح العظيمة. ربما أعطيت الكثير أكثر من حقهم.. والورد يموت من كثرة الماء أليس كذلك. والأمم الأخرى وللأسف تكتشفين أن ألد أعدائكم هم الأقربون.. ربما هو وجه الحياة الجديد والذي سمّته لذلك ابتعدت.. غير ذلك أنا لا أندم على صراحتي حد الوقاحة أحياناً.. فالعيش بوجهين أمر مقرر أيضاً.. لذلك ابتعدت ولم أعد احتمل شكل النفاق والحسد والغيرة.



في مراحل متقدمة من التجربة من الصعب أن تعرفي من هو المسيطر فعلاً ومن يستولي على من.

■ توصّف أعمالك بقولك: "أعمالي بمجملها أجوبة صامئة لأسئلة صعبة.."، ألا يفترض بالفن أن يحمل شيئاً من المشاغبة..؟

وبالتالي أن يثير علامات استفهام.. إذ ليس من مهمة تقديم إجابات..

■ دعيني أقول أولاً أن السرّ في الحياة وليس في الفن.. الحياة هي هذا الفضاء المكتنز بالأسئلة وغالباً بلا أجوبة واضحة أو صريحة. والفن مازال لعبة مبهمة، وللتوصيف بشكل دقيق نستغني بعض المدارس الفنية، وفضاؤه رحب.. ومن حق الفنان الاعتقاد بأن ما يقدمه سؤال أو جواب.. أن يقدمه حلاً أو إشكالاً.

هي حرية شخصية تتبع رؤية الفنان لقضاياها العامة أو الشخصية.

■ هل ثمة أزمنة/تواريخ، أماكن، أشخاص، وجوه.. تلاحقك فتفرض نفسها في عملك.. بمعنى أنها عاقلة أبداً في ذاكرتك فتستثمرها كإلهام..؟

■ هناك أزمنة تزاحم وغنى ذاكرة حقيقي. مرتت بمراحل مهمة في حياتي والتقيت الكثير: كتاباً، فنانيين، موسيقيين، واشتغلت بالكثير من تجليات الإبداع. كنت دائماً أراقب وأشأغب وأدقق وكنت فضولياً جداً كي أعرف وأتعرف. والكثير من التواريخ والأشخاص والحالات مازالت تسكن الجانب القصي من رأسي ولم تغادر لعلها لأن منصة لروحي أستعيد الكثير منها



بقدر وعينا واستطاعتنا.

■ حسب الفيلسوف جيل دولوز، المبدع ليس الشخص الذي يعمل من أجل المتعة، بل هو الشخص الذي "يبتغ ما هو في أشد الحاجة إليه".

ما الشيء الذي أنت في أشد الحاجة إليه..؟

■ شرط المتعة في العمل الفني ليس فقط ضرورة بل يؤكد الصدق بالنسبة لي.. وحاجات المبدع ليس بالمنتج الفني. المنتج هو الحصيلة لتجربته الإنسانية ولعرفته.. لذلك هناك أمور بأشد الحاجة إليها ربما لا تتعلق بعمل فني أو مشروع ربما بشيء إنساني بالنسبة لي.

■ هل تقوم بعملية إقصاء لسهيل "الإنسان" لصالح سهيل "الفنان"..؟

■ سهيل الإنسان هو الأهم. في تجربتي الإنسانية تعبت جداً وتأملت ولم أتوان لحظة رغم الوجد أن أبقي واقفاً على الحياة بالكثير من الثقة والمناكفة المستمرة حتى أكون وقد كنت. لذلك سهيل الإنسان هو من يدعم الفنان ويقدم له خلاصة التجربة الحياتية.

■ هل تشعر أن سهيل "المبدع" نما داخلك لدرجة استولى فيها على كل كينونتك..؟

■ مسيرة الإبداع مسيرة تعب وصبر.. والمبدع لا يتوقف عن تعلم حيلاته مثابراً. ومن مقومات الإبداع الجدة حتى الفريدة.. إذ الإبداع ليس مجرد نزوة بل هو حياة وديمومة للفنان.

■ كم استطاع الفن التشكيلي إعادة تشكيل شخصية "سهيل بدور"..

كيف أقرب من كينونتك الحالية.. وساعدك على اكتشاف الذات الجمالية والمعرفية التي أصبحت عليها..؟

■ كنت قد كتبت منذ مدة قريبة على صفحتي أن مرسمي هو من أنجب به. في الفن يجب أن تكوني بمعرفة لاكتشاف عبر البحث والتجريب دائماً. لكنه ملجأ حتمي وصریح للروح.. من هنا يبدأ الاكتشاف لأن دائرة الرؤيا تتسع في فضاء الفن ودائرة المواجهة أيضاً تتسع حتى يعلن الفنان ذاته كفاعل إنساني وجمالي على المحيط.. الفن ليس فقط يقربني من ذاتي بل يصبح شريان خط الحياة لحياتي ولوجودي.

■ يصف البعض هوية إنسان العصر الحالي بالإمكانية المفتوحة.. ويقول الشاعر الكبير أدونيس: "هوية المرء فيما يبذل من عمل وفكر".. كم تشعر بحقيقية هذا المقولة، بمعنى هل لوحك هي هويتك الأولى..؟

■ صدق أدونيس بلا شك لكن هذا الأمر مشروط بالمانح وبمستوى العمل والفكر.. وبتناج هذا العمل.. لكن المبدع على الدوام يفهم أن ما ينتجه هو هوية وحياة بالمعنى الحقيقي. لذلك لا يتوقف بصرف النظر عن أي ظرف أو إمكانية. الفن سلوك ثم نشاط والاثقان معاً هوية.

■ لفتني في أحد الفيديوهات التي تتحدث عنك، حضور سيدة أجنبية، يبدو أنها إحدى طالباتك، روت كيف قمت بتحرير كائنات صغيرة من شبكة عنكبوت، لتنتهي إلى قول: "هو لا يستطيع إيذاء أي شيء"..

والسؤال: كيف يستطيع الفنان/المبدع الحفاظ على رهافة الإحساس لديه في ظل كل هذه البشاعة المحيطة..؟

وفيما لو وفق في حربه ضد هذه البشاعة، كيف له تحقيق التوازن بين إحساسه المرهف وأثابته كبدع..؟

■ مرهفو الحس يتمتعون بمستويات عالية من التعاطف. المرهف شخص وجداني يفعل ما يمليه عليه الضمير. المبدع أو من يشتغل بدائرة الإبداع من حقه بعض من هذه الأثابته لعل فيها شيئاً من كوامنه النفسية بل وغروره أيضاً. بالنهاية أكرر الفعل الإبداعي هو سلوك ونشاط يحتمل الكثير.. ليصبح في أداء إنساني راقٍ. أنا لا أحارب القبح بل أقدم خلاصة وعي إنساني وفني ومعرفي ووجداني.. بالمجمل الفنان التشكيلي مساحة حريته أوسع لأنه فردي والفضاء الذي يعمل فيه أيضاً أكثر رحابة من تجليات إبداع أخرى.. الرائع في الحياة أن تقدم تماشياً إنسانياً راقياً لكل الموجودات



## الدور الثاني لكأس الجمهورية الفرق الممتازة دخلت على الخط



■ هشام اللحام

تقام غدًا وبعده مباريات الدور الثاني من مسابقة كأس الجمهورية لكرة القدم، وفيها تدخل فرق الدرجة الممتازة ما قد ينذر بحدوث مفاجآت، ويلتقي اليوم حطين مع شهباء والفتوة مع الجهاد وجبلية مع شرطة حلب والطليبة مع المخرم والوثبة مع جيش حلب، ويلعب غدًا الوحدة مع الحواريث، فيما اعتبرت فرق تلييسة والمحافظلة والجيش والمجد فائزة لانسحاب منافسيها على التوالي (صبيخان والصفصافة) والجزيرة والنواعير و(النك وتلكخ)، وتأجلت مباراة تشرينين مع حسياء إلى السادس والعشرين من الشهر الجاري بسبب سفر تشرينين إلى السعودية للقاء فريق الشباب السعودي في مسابقة كأس الأندية العربية.

## اليوم.. انطلاق نهائيات سلة الناشئين دون ١٨ عاماً



■ ريم عبدو

تنطلق اليوم الخميس في صالة ناصح علواني بحماة، مباريات الدور النهائي لدوري سلة الناشئين دون ١٨ عاماً، حيث يتنافس ٤ فرق على اللقب وهم الأهلي والحرية من حلب، والجيش من دمشق، والوثبة من حمص.

وتتواجه الأندية الأربعة مع بعضها بطريقة الدوري من مرحلة واحدة ويتوج صاحب المركز الأول بطلاً لموسم ٢٠٢٣.

ويلتقي في اليوم الأول اليوم الحرية مع الجيش (٥ مساءً) والأهلي مع الوثبة (٧ مساءً)، ويوم غد الجمعة يلتقي الوثبة مع الحرية (٣ عصرًا) والجيش مع الأهلي (١ ظهراً)، وتختتم البطولة يوم السبت فيلتقي الجيش مع الوثبة (٣ عصرًا) والأهلي مع الحرية (٥ مساءً).

وكان الحرية قد تصدر فرق المجموعة الأولى في دور الثمانية بـ ٥ نقاط ويفارق المواجئة المباشرة مع الوحدة، وحل جرمانا ثالثاً والنواعير رابعاً. فيما تصدر الأهلي فرق المجموعة الثانية بـ ٦ نقاط أمام الوثبة ٥ والجيش ٣ وتشرين ٣.

وحسب نظام البطولة تأهل الحرية والأهلي إلى الدور النهائي مباشرة بصفتيهما أول المجموعتين، وفي الدور المؤهل للدور النهائي فاز الجيش على الوحدة ٦٩-٥٣ والوثبة على جرمانا ٨٠-٧٧.

كما تنطلق غدًا الجمعة منافسات مرحلة الإياب للدور النهائي لدوري سلة السيدات لأندية الدرجة الثانية،

## غوارديولا يرفض مقارنة هالاند مع ميسي



■ هراير جوانيان

أحد يُقارن بميسي... لن يساعد ذلك إرلينغ.. ميسي هو اللاعب الأكثر كمالاً الذي شاهدته في حياتي من حيث الرؤية، المروغات، التمير، القدرة التنافسية، من بين عدة أشياء صعبة.

وأضاف غوارديولا، الذي أشرف على ميسي، أفضل لاعب في العالم ٧ مرات: أمل في أن يقترب إرلينغ من ليو، سيكون ذلك رائعاً له ولنا، لكنني لا أساعد أحداً على مقارنتهما.

ولا يزال أمام هالاند العديد من المباريات لتعزيز رصيده التهديفي، إذ يبقى لفريقه ٦ مباريات في الدوري، مباراتان على الأقل في دوري أبطال أوروبا، حيث يلاقي ريال مدريد الإسباني في نصف النهائي، ويلاقي جاره اللدود مانشستر يونايتد في نهائي الكأس المحلية مطلع حزيران المقبل.

ويعتقد بيب أن موسم هالاند الثاني قد يكون أفضل من الحالي: أعتقد أنه يملك رغبة التطور.. أعرفه قليلاً وهو تنافسي وإيجابي في ذهنيته.. يملك هذه الثقة الرائعة بالنفس.. ليست غروراً.

اعتبر المدير الفني الإسباني لمانشستر سيتي، حامل لقب الدوري الإنكليزي لكرة القدم، جوسيب غوارديولا أن مقارنة هالاند بفرقة إرلينغ هالاند مع بطل العالم الأرجنتيني ليونيل ميسي، مضرة باللاعب النرويجي الشاب. ويقدم هالاند (٢٢ عاماً) مستوى رائعاً مع سيتي، وهو بحاجة لهدف للانفراد بالرقم القياسي لأكثر عدد من الأهداف في موسم واحد ضمن البريميرليغ بنظامها المتبع منذ ١٩٩٢.

بتسجيله في مرمى فولهام الأحد الماضي (٢-١)، رفع هالاند رصيده إلى ٣٤ هدفاً هذا الموسم بالتساوي مع الرقم القياسي المشترك بين آلن شيرر (١٩٩٥ مع بلاكبيرن) وأندي كول (١٩٩٤ مع نيوكاسل يونايتد).

وفيما رفع هالاند رصيده إلى ٥٠ هدفاً في مختلف المسابقات هذا الموسم، قارن البعض إنجازهما بما حققه ميسي في موسم ٢٠١٢ مع برشلونة، عندما سجل ٧٣ هدفاً تحت إشراف غوارديولا. لكن بيب سحب فتيل المقارنات، بقوله: لا

## سيتي إلى الصدارة بقيادة هالاند وأتليكو يزيح الريال عن وصافة الليغا

■ هراير جوانيان

انزعج مانشستر سيتي صدارة الدوري الإنكليزي لكرة القدم، بقيادة مهاجمه التاريخي النرويجي إرلينغ هالاند، الذي ساهم بفوز فريقه على ضيفه وستهام ٣-٠، في مباراة مؤجلة من المرحلة ٢٨.

و دون هالاند اسمه بأحرف من ذهب في سجلات البريميرليغ بانفراده بالرقم القياسي المطلق لعدد الأهداف المسجل في موسم واحد في الدوري، بتسجيله هدفة الـ ٣٥ والثاني لفريقه ٠-٢ في الدقيقة ٧١، بعد تمريرة من جاك غريليش، محطماً الرقم السابق الذي سجله في موسم من ٤٢ مرحلة عوضاً عن الصيغة الحالية (٣٨) كل من أندري كول مع نيوكاسل موسم ١٩٩٤-١٩٩٣ وآلن شيرر مع بلاكبيرن في الموسم التالي (٣٤ هدفاً لكل منهما).

ولم يحتج هالاند سوى إلى ٣١ مباراة لدخول التاريخ من أوسع أبوابه، وقيادة فريقه إلى الصدارة برصيد ٧٩ نقطة متقدماً بفارق نقطة على أرسنال مع مباراة أخرى مؤجلة في جعبته، ما يجعله الأوفر حظاً للاحتفاظ باللقب.. ورفع المهاجم ابن الـ ٢٢ عاماً عدد أهدافه في مختلف المسابقات إلى ٥١ هذا الموسم، ليصبح أول لاعب يحقق هذا الإنجاز منذ عام ١٩٣١.

ويجب أن نعود إلى موسم ١٩٦٦-١٩٦٧

من أجل إيجاد هدف أعزز في موسم واحد في النخبة، وهو الويلزي رون ديفيز مع ساوثهامبتون (٣٧ هدفاً). وما زال هالاند بعيداً عن الرقم القياسي التاريخي لعدد الأهداف في الدوري الإنكليزي في جميع العصور الذي حققه مهاجم إيفرتون الأسطوري ديكسي دين مع ٦٠ هدفاً في موسم ١٩٢٧-١٩٢٨ (٤٢ مرحلة).

ويعيش سيتي الذي بلغ نصف نهائي دوري أبطال أوروبا حيث يلعب أمام ريال مدريد الإسباني، فترة ذهبية إذ فاز في ١٤ من مبارياته الـ ١٥ الأخيرة على الساحة المحلية، إن كان في الدوري أو في مباريات الكؤوس، كما حقق ٩ انتصارات تواليها في البريميرليغ.

وفي إيطاليا، رفض لاتسيو أن يحسم نابولي لقب الدوري، قبل حتى خوضه مباراته اليوم الخميس مع مضيفه أودينيزي، وذلك بفوزه على ضيفه ساسولو ٠-٢، في المرحلة ٣٣. وبعد خسارتين في المرحلتين الماضيتين أمام تورينو (١-٠) وإنتر (٣-١)، فتح لاتسيو الباب أمام نابولي لحسم لقبه الأول منذ ١٩٩٠ في المرحلة الماضية لكنه تعثر أمام ساليرنيثانا ١-١ وأرجئ تنويجه إلى هذه المرحلة. واحتاج نابولي إلى تعادل أو خسارة لاتسيو الذي يشرف عليه مدربه السابق ماوريتسيو ساري،

ويقام النهائي في الثالث من حزيران على الملعب الأولمبي في برلين حيث سيلتقي أينتراخت فرانكفورت مع بطل الموسم الماضي لايبزيغ الفائز على وصيفه فرايبورغ ١-٥. وفي مباراتيهما ضمن منافسات الدوري هذا الموسم، تبادل الفريقان الفوز حيث حسم أينتراخت فرانكفورت المواجهة الأولى ٤-٠ قبل أن يخسر إياباً على أرض منافسه ١-٢.





## «قصر رغدان» يحكي ذاكرة مدينة

■ رفاه الدروبي

فندق «قصر رغدان» لا يُصنّف أثرياً حسب دائرة آثار حمص، لكن جدرانه تحكي ذاكرة مدينة طوال القرن الماضي، وضمن هذا الإطار يؤكد عضو اتحاد الكتاب الدكتور عبد الرحمن البيطار أن البناء لا تنطبق عليه الشروط والمواصفات المحددة لاعتباره بناءً أثرياً لكن بتصميمه وشكل بنائه وموقعه المهم يمكن اعتباره من المنشآت الأثرية التراثية.

تحاكي هويته المعمارية بشرفاته ونوافذه المقرنصة العمارة الأوروبية في القرون الوسطى، ويعد أول فندق أنشئ في المدينة وشيّد على الطراز المعماري الفرنسي «طراز القصور الفرنسية» بداية ثلاثينات القرن الماضي. صممه وأشرف على بنائه المهندس الإسباني فرناندو دي أراندا، وتعود ملكيته إلى عائلة الجمالي. يقع في مركز مدينة حمص مقابل الساعة الأثرية القديمة عند تقاطع شارع القوتلي والملك فيصل في ساحة الشهداء وبالجبهة المقابلة لمقهى الروضة.

استقبل الفندق مشاهير السياسة والفن والأدب، ومنهم الشاعر نزار قباني وعميد الأدب العربي طه حسين والموسيقار محمد عبد الوهاب خلال زيارته الثانية للمدينة عام 1976، إضافة إلى «يوسف وهبي، إسماعيل ياسين، زينب صدقي» والفنانات «عقيلة راتب، فاطمة رشدي، صباح، سميرة توفيق». وقد تعرض الفندق خلال الحرب التي

شنت على سورية للحرق على يد المجموعات الإرهابية وأغلق أبوابه بسبب تدمير لحق بكامل غرفه وأثاثه وترك أثره على شكله الجمالي، وتم تخريب محتوياته.



## إهداء «مال القبان» لروح محمد قنوع



أعلن الفنان والمخرج سيف سبيعي اتفاقه مع الجهة المنتجة لمسلسل «مال القبان» على إهداء العمل إلى روح الفنان محمد قنوع، خاصة أنه يعد من آخر الأعمال التي قام بتصويرها الراحل قبل وفاته.

المسلسل الذي تم تأجيل عرضه ولم يدخل السباق الدرامي في شهر رمضان المبارك من إخراج سيف سبيعي وتأليف علي الوجيه ويامن الحجلي، يتناول قضايا تلامس الواقع ملقياً الضوء على انعكاسات وتداعيات الحرب التي شنت على سورية وتأثيرها على حياة الناس وظروفهم وما يعيشونه من صراعات.

وقد جسد شخصياته عدد من الفنانين، نذكر منهم: بسام كوسا، سلاف فواخرجي، خالد القيش، يامن الحجلي، صفاء رقصاني، روبين عيسى، حلا رجب، نجاح سفكوني، بلال مارتيني، شريف رضا دياب، الليث المفتي، رسل الحسن، تنسيم باشا، فادي الشامي، محمد قنوع، سعد مينه، وسام رضا.

## أعمال حرفية ويدوية في معرض «حرفيون مهرة»



«حرفيون مهرة» عنوان المعرض الذي افتتحته الجمعية الحرفية للشريقيات التابعة لاتحاد الحرفيين بالسويداء في صالة المركز الثقافي ببلدة المزرة ويشترك فيه 12 منتجاً من الحرفيين أصحاب المشروعات متناهية الصغر قدموا أعمالاً شملت التحف والمنحوتات الخشبية والمشغولات الصوفية والمطرزات والإكسسوارات والمنسوجات التراثية والشموع والمرامح ومنتجات العسل.



ضمن هذا الإطار أكدت رئيسة الجمعية الحرفية للشريقيات بالسويداء سميرة سرايا في تصريح إعلامي أن المعرض يتزامن مع انطلاق عمل الجمعية بالمحافظة، وبمثل تمهيداً لمعارض متعددة بالفترة القادمة مبينة أنه يهدف لتسليط الضوء على أعمال الحرفيين والتعريف بها بشكل أكبر. على

حين أشارت المديرية المكلفة بتسيير المركز الثقافي في بلدة المزرة ريم هندي إلى أن المركز يشجع على إقامة مثل هذه المعارض لإظهار إبداعات الحرفيين وتنويع جانب الأنشطة والفعاليات بالمركز. أما المنسق العام للمعرض أدهم عز الدين فأكد أهمية تعريف الأجيال الصاعدة على الحرف والأعمال اليدوية وتحفيزهم لتعلمها لاكتساب مهن مستقبلية لهم.